[ 249 ] الكاظم (1) (عليه السلام). وأما عبد الله بن القاسم: فهو الحضرمي - المعروف بالبطل - بقرينة رواية موسى عنه، ونسبه في النجاشي إلى الغلو والكذب (2)، وفي الخلاصة إلى الوقف (3)، والظاهر أن نسبة الكذب من لوازم نسبة الغلو الثابت عندهم برواية ما لا تحتمله عقولهم من شؤونهم ومقاماتهم (عليهم السلام) وغرائب أفعالهم، ولا محيص لهم حينئذ إلا الرمي بالكذب الموهون في المقام برواية ابن أبي عمير عنه - كما في الفقيه في آخر أبواب الكتاب (4) - وجملة من الثقات مثل: سليمان بن سماعة (5)، وأحمد بن محمد بن عيسى (6) أو البرقي (7)، وغيرهم. وفي التعليقة (8): عن الفاضل الخراساني (9): أن العلامة وصف حديثه بالصحة في الخمس. وروى الصفار في البصائر: عن محمد بن الحسن، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن خالد بن نجيح الحواز (10)، قال: دخلت * (الهامش) * (1) رجال الشيخ: 361 / 37. (2) رجال النجاشي: 226 / 594. (3) رجال العلامة: 236 / 9. (4) الفقيه 4: 284 / 850. (5) أصول الكافي 1: 202 / 1. (6) تهذيب الأحكام 3: 176 / 393. (7) الكافي 5: 513 / 1. (8) تعليقة البهبهاني: 208. (9) هو المولى محمد باقر السبزواري صاحب ذخيرة المعاد في شرح الارشاد للعلامة الحلي (رحمه الله). (10) كذا في الاصل، وقد اختلف العلماء كثيرا في ضبطه، ففي النجاشي 150 / 391: (الجوان) وفي رجال الشيخ 186 / 7: (الجواز)، وفي نسخة من رجال البرقي 31: (الخزار) وفي رجال العلامة 65 / 4: (الحوار) وفي جامع الرواة 1: 293: (الجواز) ثم (الجوان) وفيه: وفي - (*)

---